

تأثير الأزمة المالية في سوق الألبسة النسائية الجاهزة: دراسة تطبيقية في مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

م.م. شيلان عبد الحميد عبد القادر* م.م. لادين رفيق أحمد* أ.م.د. سردار عثمان خضر*

المستخلص

لقد ظهرت الأزمة المالية في إقليم كردستان، نتيجة ما يسمى بالأزمة السياسية، وكانت البداية الحقيقية للأزمة المالية بعد فرض نظام الإذخار الإجباري على رواتب الموظفين، مما أثر سلباً في كافة القطاعات الاقتصادية وخاصة القطاع العائلي بدرجة أدت إلى انخفاض أسعار السلع الاستهلاكية، وبالأخص أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة في أسواق مدينة أربيل. إذ أشارت النتائج إلى:

- ١- شملت الدراسة أسعار (١١) مجموعة سلعية من محلات لبيع الألبسة النسائية الجاهزة في مدينة أربيل وإن جميع المجموعة السلعية وبأهمية نسبية (١٠٠%) تغيرت أسعارها باتجاه الانخفاض.
- ٢- شكل الانخفاض في الأسعار بنسبة (-٢٧.٥٤%) من متوسط الأسعار لمجاميع الألبسة النسائية الجاهزة بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط الأسعار لمجاميع الألبسة النسائية الجاهزة قبل الأزمة المالية.
- ٣- شكلت الألبسة النسائية الجاهزة التركية تأتي بالمرتبة الأولى، وبأهمية نسبية (٦٧.٩٦%)، وتأتي بالمرتبة الثانية دولة الصين، وبأهمية نسبية (١٧.٤٨%) وهذا دليل على اغراق أسواق مدينة أربيل بنسبة (٨٥.٤٤%) من قبل هاتين الدولتين.
- ٤- شكلت نسبة (٠.٩٧%) حصة الإنتاج المحلي في أسواق الألبسة النسائية الجاهزة في محلات مدينة أربيل.

وتوصل البحث إلى عدد من المقترحات:

- ١- العمل على تشجيع الإنتاج المحلي وخاصة إنتاج الألبسة الجاهزة من خلال مشاركة القطاع الخاص في فتح معامل الألبسة الجاهزة وحمايتها من منافسة الألبسة الجاهزة الأجنبية وخاصة التركية والصينية.
 - ٢- إعادة تشغيل معامل انتاج الألبسة المحلية وبالتكنولوجيا الحديثة، فضلاً عن حمايتها من المنافسة الأجنبية في إقليم كردستان.
 - ٣- العمل على إعادة تأسيس الجمعيات التعاونية الاستهلاكية للموظفين، بهدف تلبية الحاجات الأساسية للموظفين من الماكن والملابس في إقليم كردستان.
 - ٤- العمل على تخفيف عبء الضرائب على محلات الخياطة النسائية والرجالية من أجل استمرار في مهنتهم في إقليم كردستان
- الكلمات الأساسية: الأزمة المالية، محلات الألبسة النسائية الجاهزة، مدينة أربيل.

* عضو هيئة تدريس / جامعة صلاح الدين/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم الاقتصاد

Abstract

The financial crisis in the Kurdistan region has emerged, as a result of the so-called political crisis. The real start of the financial crisis was the imposition of a compulsory saving system on the salaries of employees. This has negatively impacted all economic sectors, especially the family sector, which led to decrease the prices of consumer goods ,especially prices of semi - durable consumer goods in the markets of the city of Erbil. where the results indicated that:

1- The study included the prices of (11) groups of shops for the sale of ready-made women's garments in Erbil city, and that all the commodity group with relative importance (100%) changed their prices downward.

2 - The decline in prices by (-27.54%) of the average prices for women's ready clothing, after the financial crisis, compared to the average prices of women's ready clothing, before the financial crisis.

3. The Turkish women's clothing category ranked first, with relative importance (67.96%). China ranked second, with 17.48%. This is evidence of the dumping of 85.44% by Erbil markets.

4- The percentage of (0.97%) is the share of local production in the markets of ready-made garments in the shops of Erbil city.

The research reached a number of proposals:

1- Encourage the local production, especially the production of ready-made garments, through the participation of the private sector in opening garment factories and protecting them from competing foreign ready-made garments, especially the Turkish and Chinese ones.

2 - Re-operation of local production plants and modern technology, as well as protect them from foreign competition in the Kurdistan Region.

3. Re-establish the consumer cooperatives for employees, in order to meet the basic needs of employees of food and clothing in the Kurdistan Region.

4. Working to reduce the tax burden on sewing shops for women and men, in order to continue their profession in the Kurdistan Region

المقدمة

لقد ظهرت الأزمة المالية في إقليم كردستان خلال عام ٢٠١٤، نتيجة ما يسمى بالأزمة السياسية ، وكانت البداية الحقيقية للأزمة المالية بعد فرض نظام الإيداع الإبراري في عام ٢٠١٦ بنسبة كبيرة حتى وصلت إلى ٧٥% على رواتب الموظفين، مما أثر سلباً في كافة القطاعات الاقتصادية وخاصة القطاع العائلي بدرجة أدت إلى انخفاض أسعار السلع الاستهلاكية، وبالأخص أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة ومنها الألبسة النسائية الجاهزة في أسواق مدينة أربيل.

أهمية الدراسة:-ان تحليل أثر الأزمة المالية في أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة(الألبسة النسائية الجاهزة) في مدينة أربيل ،يساهم في بيان الآثار السلبية للأزمة المالية على أسعار السلع الاستهلاكية.

مشكلة الدراسة :- تكمن مشكلة الدراسة ان حدوث الأزمة المالية فاقمت من الآثار السلبية في أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة، مما ترك اثاراً سلبية على نشاط المحلات والشركات العاملة في مجال تجارة الألبسة النسائية الجاهزة وان استمرارها سوف تؤثر في التوقعات المستقبلية لأسعار الألبسة النسائية الجاهزة في مدينة أربيل.

هدف الدراسة:- تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير الأزمة المالية في أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة النسائية الجاهزة) في مدينة أربيل، و تقديم الحلول اللازمة للخروج منها.

فرضية الدراسة :- استند فرضية الدراسة ان هناك علاقة عكسية بين الأزمة المالية وأسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة، أي مع شدة الأزمة المالية أدت إلى انخفاض أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة وبالتالي أدت إلى انخفاض دخول اصحاب المحلات الألبسة النسائية الجاهزة في مدينة أربيل.

منهجية الدراسة :- استخدام الدراسة الاسلوب الاستقرائي للوصول إلى تحقيق فرضية الدراسة.

حدود الدراسة: شملت الدراسة مكانياً المحلات والشركات العاملة في مجال عمليات البيع والشراء للألبسة النسائية الجاهزة في أربيل وزمانياً عام ٢٠١٧.

عينة الدراسة: تم توزيع استبانة خاصة بأثر الأزمة المالية في أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة ، تتكون من أسئلة تخص العوامل الديمغرافية والاقتصادية والمعلوماتية، بالإضافة إلى أسعار (١١) نوع من أنواع الألبسة النسائية الجاهزة في مدينة أربيل وجرى توزيع ٦٠ استمارة استبيان بطريقة عينة عشوائية على محلات بيع الألبسة النسائية الجاهزة ، وبلغ عدد الاستمارات الصحيحة ٥٣ استمارة أي انها تشكل ٨٨.٣٣ % من إجمالي الاستمارات الموزعة وهي نسبة جيدة.

هيكل الدراسة:- لغرض الوصول إلى أهداف الدراسة فقد قسم الدراسة إلى أربعة مباحث، تناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للأزمة المالية، بينما تناول المبحث الثاني تحليل العوامل الاقتصادية والمعلوماتية لمحلات بيع السلع الاستهلاكية شبه المعمرة، أما المبحث الثالث فيتناول تحليل أثر الأزمة المالية في أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة، والمبحث الرابع يتعلق بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأزمة المالية

(١-١): مفهوم الأزمة المالية:

١ - الأزمة المالية: انها تلك التقلبات التي تؤثر كلياً أو جزئياً على مجمل المتغيرات المالية مثل أسعار الأسهم والسندات والودائع المصرفية وأسعار الصرف الأجنبي (الخزرجي، ٢٠١٠، ٢٩٩) ،

- ٢- الأزمة المالية بشكل عام أنها انخفاض بشكل حاد ومفاجئ في أسعار نوع أو أكثر من الأصول سواء كانت مادية (الآلات) أو مالية (الأسهم) أو حقوق ملكية للأصول المالية (المشتقات المالية) (شعباني، ٢٠١٥، ٧٠).
- ٣- الأزمة المالية: هي فقدان الثقة في عملة البلد، أو أحد أصوله المالية الأخرى، مما يتسبب في سحب المستثمرين الأجانب لرؤوس أموالهم من البلد. (بلوافي، ٢٠٠٨، ١٠٩)،
- ٤- الأزمة المالية: تحدث بصفة مفاجئة وغير متوقعة نظراً للثقة المفرطة في الأنظمة المالية سببها الرئيس التدفق الضخم في رؤوس الأموال إلى البلد ورافقها توسع مفرط وسريع في الائتمان، مما يؤدي إلى تدهور قيمة العملة تجاه العملات القيادية فيرتفع سعر الصرف الحقيقي، مما يؤدي إلى حدوث موجة من التدفقات إلى الخارج. (حمزة، الشمري، ٢٠١٠، ١٠)
- ٥- الأزمة المالية: هي حالة تنخفض فيها قيمة الأصول المالية بسرعة. وكثيراً ما ترتبط الأزمة المالية بالذعر المالي في البنوك، إذ يقوم المستثمرون ببيع الأصول أو سحب الأموال من حسابات الإيداع مع توقع أن تنخفض قيمة تلك الأصول إذا بقيت في المؤسسات المالية. (www.investopedia.com).
- ٦- الأزمة المالية: وهي حالة يفوق فيها الطلب على النقود المعروض من الأموال. وهذا يعني أن السيولة تنخفض بسرعة بسبب سحب الأموال المتاحة من البنوك، مما يضطر البنوك إما إلى بيع استثمارات أخرى للتعويض عن النقص أو الإنهيار. (www.businessdictionary.com) (٢٠١٠:٢١-٢٢): أسباب الأزمة المالية في دول النامية: هنالك عدة صفات وخواص تتعلق بالدول النامية تجعلها أكثر عرضة للأزمات المالية، منها ما يلي: (الفنيس، ٢٠١٠، ٢١-٢٢)
- ١- قلة المعلومات المتوفرة عن الوضع الاقتصادي في هذه البلاد، قد تدفع بعضهم www.businessdictionary.com مجرد الاكتفاء بتقليد سلوك من يعتقدون بأنهم أكثر دراية ومعرفة بالأحوال منهم.
- ٢- القابلية الشديدة للعدوى وانتقال آثار الأزمات من بلد إلى آخر.
- ٣- صغر حجم أسواق الدول النامية مقارنة بحجم التدفقات الرأسمالية الدولية يجعلها أكثر عرضة للتقلبات إذ أن تغيرات صغيرة نسبياً في التدفقات الرأسمالية بالمعايير الدولية يمكن أن تؤدي إلى تغيرات كبيرة في أسعار الأصول.
- ٤- ضعف القطاع المالي، وبالأخص البنوك، يؤدي إلى إقبال على أنواع من الوساطة المالية غير الرشيدة وتراكم الديون القصيرة الأجل. ففي حالات الوفورات الاقتصادية غالباً ما يتم تداول التدفقات الرأسمالية

الوافدة بأسلوب يؤدي إلى الإفراط في الاعتماد على الاقتراض بالعملة الأجنبية وتراكم الدين القصير الأجل أما من جانب البنوك نفسها (كما حدث في كوريا و تايلاند) أو من جانب الشركات والمؤسسات مباشرة (في اندونيسيا) . يمكن لنظام مالي مصرفي قوي تفادي مثل هذه المشاكل وذلك بملاحظة اجراءات الحيلة المطلوبة بتحديد مدى وحجم التزاماته بالعملة الاجنبية وذلك عن طريق تحديد اقتراضه المباشر، وكذلك عند اقراضه للشركات والمؤسسات المحلية ذات الالتزامات الكبيرة بالعملة الأجنبية.

٥ - وجود ضمانات حكومية في الدول النامية يشجع الاقتراض غير الرشيد لهذه البلاد مما يجعلها أكثر تعرضاً لأزمات.

٦- نوعية أنظمة أسعار الصرف التي تبنتها كثير من الدول النامية من فئة الرابطة الهشة (soft peg) ، تساهم في المشكلة عن طريق خلق انطباع عن استقرار أسعار الصرف وثباتها مما يشجع المقترضين على تجاهل المخاطر المرتبطة بتغيرات أسعار الصرف والاقبال على تجميع التزامات كبيرة بالعملة الأجنبية. تبدو ان أنظمة الأسعار الصرف أكثر مرونة تشجع على ادراك أوضح لهذه المخاطر.

٧- عدم الاستقرار السياسي في الدول النامية تترتب عليه آثار أشد على تصورات المستثمرين وتوقعاتهم مما هو الحال في الدول الصناعية لأنه غالباً ما يثير شكوكاً حول استقرار السياسات الاقتصادية وقد يؤدي إلى تدهور الادارة الاقتصادية. ومن ثم فإن الدول النامية التي يسودها عدم الاستقرار السياسي هي أكثر تعرضاً لفقدان ثقة المستثمرين. ومن الملاحظ ان الأزمات في كل من كوريا واندونيسيا والمكسيك سبقتها ظروف سادها الشك والقلق وعدم استقرار سياسي.

(٣-١): أنواع الأزمات المالية:-

من أهم أنواع الأزمات المالية كالاتي: (حمزة، الشمري، ٢٠١٠، ١١-١٣)

١- أزمة النقد الأجنبي: تحدث الأزمة في النقد الأجنبي أو العملة عندما تؤدي هجمات مضاربة على عملة بلد ما إلى تخفيض قيمتها وإلى هبوط حاد فيها أو ترغم البنك المركزي على الدفاع عن العملة في بيع مقادير ضخمة من احتياطياته أو رفع سعر الفائدة بنسبة كبيرة.

٢- الأزمة المصرفية: تحدث الأزمات المصرفية عندما يكون اندفاع فعلي أو محتمل على سحب الودائع من احدى البنوك إلى اخفاق البنوك أو إلى ارغام الحكومة على التدخل لمنع ذلك بتقديم دعم مالي واسع النطاق للبنوك و تميل الأزمات المصرفية إلى استمرار وقتاً أطول من أزمات العملة ولها آثار أكبر على النشاط الاقتصادي.

٣- أزمة الديون: تحدث أزمة الديون عندما يتوقف المقترض عن السداد أو عندما يعتقد المقرضون ان التوقف من السداد ممكن الحدوث ومن ثم يتوقفون عن تقديم قروض جديدة ويحاولون تصفية القروض القائمة وقد ترتبط أزمة الديون بدين تجاري (خاص) أو دين سيادي (عام) كما ان المخاطر

المتوقعة بأن يتوقف القطاع العام عن سداد التزاماته قد يؤدي إلى هبوط عام في تدفقات رأس المال الخاص إلى الداخل.

٤- أزمة أسواق المال (حالة الفقاعات): وتحدث نتيجة ما يعرف بظاهرة الفقاعة عندما يرتفع سعر الأصل بشكل يتجاوز قيمته العادلة نتيجة شدة المضاربة عليه ويكون الهدف من الشراء هو الربح الناتج من ارتفاع سعره وليس قدرته (الأصل) على توليد الدخل ولكن بمجرد عودة سعره إلى قيمته الحقيقية يحدث الانهيار.

(١-٤): نماذج الأزمات المالية الحديثة: (موسى، ١٦، ٢٠٠٩)
١- الجيل الأول :

تفسير أزمات ميزان المدفوعات التي حدثت خلال سنوات (١٩٧٠ - ١٩٨٠)، مثل أزمة المكسيك (١٩٧٣ - ١٩٨٢)، وأزمة الأرجنتين (١٩٧٨ - ١٩٨١). حيث تسمح النماذج من الجيل الأول بتفسير الأزمات المالية من خلال عاملين:

- تدهور أساسيات الاقتصاد الكلي.
 - العجز المستمر في ميزان المدفوعات.
- يمكن ان يتسبب هاتان العاملان في عدم استقرار سوق النقد أو مشروع الميزانية بصورة مستمرة، بالإضافة إلى انخفاض مخزون احتياطي الصرف.

٢- الجيل الثاني

ظهرت هذه النماذج في التسعينيات، الذي قام بتحليل أزمة آلية سعر الصرف الأوروبي (MCE). يرجع سبب حدوث الأزمات المالية حسب هذه النماذج إلى التوقعات الذاتية لأصحاب الأصول، عموماً تحدث هذه التوقعات لما يؤدي التوقع بارتفاع الأسعار إلى الإفراط في شراء الأصول لغرض المضاربة والذي يتمخض عنه الارتفاع الفعلي للأصول، أو عند التوقع بأن اقتصاد ما سوف يخرج من الكساد، وبالتالي ارتفاع مداخل الأفراد يولد زيادة في الاستهلاك والاستثمار، وبالتالي زيادة الطلب الذي يؤدي فعلاً إلى خروج الاقتصاد من الانكماش.

٣- الجيل الثالث

ظهرت هذه النماذج من الأزمات المالية بعد أزمة جنوب شرق اسيا (١٩٩٧-١٩٩٨) والتي بدأت بانخفاض البات التايلاندي في عام ١٩٩٧، ثم انتشرت إلى باقي دول المنطقة الآسيوية. و تسمى هذه النماذج في بعض الأحيان بالنماذج مابين الاجيال لأنها تجمع مابين نماذج من الجيل الأول ونماذج من الجيل الثاني، عموماً تمتاز هذه النماذج بنقص المعلومات في الأسواق المالية و هشاشة الجهاز المصرفي. تفسر الأزمة الآسيوية وفق هذه النماذج كما يلي: يرجع سبب السيولة في الاقتصاديات الناشئة إلى دخول

المفرط من الرؤوس الاموال، مما أدى إلى ارتفاع حجم القروض المحلية، ولكن نتج عن سوء تقدير مخاطر القروض ارتفاع حجم الديون المشكوك في تحصيلها في ميزانية البنك، مما أدى إلى فرض قيود على الائتمان كنتيجة لانخفاض السيولة في البنوك وكذلك تدهور ثروة عدد كبير من المقترضين، فتحوّلت الأزمة البنكية إلى أزمة سعر الصرف بسبب التوقف الهائل لتدفقات رؤوس الاموال على شكل قروض مصرفية قصيرة الأجل بالعملة الصعبة، فتدهور احتياطات النقد الأجنبي الذي ساهم بدوره في انخفاض سعر الصرف.

المبحث الثاني:

تحليل العوامل الاقتصادية و المعلوماتية لمحلات بيع السلع الاستهلاكية شبه المعمرة

بغية التعرف على مستوى الانشطة السوقية لمحلات بيع السلع الاستهلاكية شبه المعمرة وأهم المشاكل التي تواجه تطور نشاطات تلك المحلات تم تقسيم هذا المبحث إلى ما يأتي:-

أولاً:- تاريخ فتح المحلات التجارية: يتضح من جدول (١) ان مجموع عينة البحث البالغ (٥٣)* محلا تجاريا، منهم (٢٤) تم افتتاحها في المدة (٢٠١١ - ٢٠١٧) وبأهمية نسبية (٤٥.٢٨%) و (١٣) منهم تم افتتاحها في المدة (٢٠٠١ - ٢٠١٠) وبأهمية نسبية (٢٤.٥٣%)، وان (١١) منهم تم افتتاحها في المدة (١٩٩١ - ٢٠٠٠) وبأهمية نسبية (٢٠.٧٥%)، وان (٥) تم افتتاحها في المدة (١٩٨١ - ١٩٩٠) وبأهمية نسبية (٩.٤٣%). ويتضح من خلال النسب ان (٦٩.٨١%) من المحلات يعود فتحها إلى المدة (٢٠٠١ - ٢٠١٧)، و هذا يعود إلى زيادة دخول عوائل مدينة أربيل، مما أدى إلى زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية شبه المعمرة، مما دفع إلى زيادة المحلات لبيع الملابس والاحذية النسائية .

ثانيا: وجود الموقع الالكتروني: يتضح من الجدول (١) توزيع عينة البحث حسب وجود الموقع الالكتروني لعينة من الشركات و المحلات العاملة في مدينة أربيل لعام ٢٠١٧ (٢٨) اجابتهم بنعم، وبأهمية نسبية (٥٤.٨٣%)، ومن اجابات كلا (٢٥) وباهمية نسبية (٤٥.١٧%)، وهذا يدل بأن معظم الشركات والمحلات العاملة في مدينة أربيل لديهم موقع الكتروني.

ثالثاً : وجود شبكة التواصل الاجتماعي: يتضح من جدول (١) توزيع عينة البحث حسب وجود شبكة التواصل الاجتماعي (٣١) اجابتهم بنعم، وباهمية نسبية (٥٨.٤٩%)، ومن اجابات كلا (٢٢) وبأهمية نسبية (٤١.٥١%)، وهذا يدل بأن معظم الشركات والمحلات العاملة في مدينة أربيل لديهم شبكة

* تم توزيع استمارة الاستبانة التي تم صياغتها على (٥٣) محلا تجاريا اخذة بنظر الاعتبار التوزيع الجغرافي لحدود بلدية مدينة اربيل فضلا عن حجم تلك المحلات .

التواصل الاجتماعي نظرا لزيادة الطلب على السلع بشكل عام عن طريق بيع عبر الانترنت لسهولة شراءه من قبل المستهلكين.

رابعا:- عمليات البيع والشراء في سوق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة: عمليات البيع والشراء في سوق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة حالياً: يتضح من جدول (١) ان المرتبة الأولى إجابة (مناسب)، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٢٩) وبأهمية النسبية (٥٤.٧٢%)، ويأتي بالمرتبة الثانية إجابة (جيد)، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٣) وبأهمية النسبية (٢٤.٥٣%) أما المرتبة الثالثة فهي إجابة (ضعيف)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٩) وبأهمية النسبية (١٦.٩٨%)، أما المرتبة الرابعة فهي إجابة (ممتاز)، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٢) وبأهمية النسبية (٣.٧٧%)، ويتضح من خلال النسب بأن (٨٣.٠٢%) من أصحاب الشركات والمحلات العاملة يشيرون بوجود بيئة مناسبة لعمليات البيع والشراء في أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة في أربيل.

خامسا: تأثير سوق الألبسة المستعملة في سوق الألبسة النسائية الجاهزة: يتضح من الجدول (١) توزيع عينة البحث حسب اثر سوق الألبسة المستعملة في سوق الألبسة النسائية الجاهزة (٢٧) اجابتهم بنعم، وبأهمية نسبية (٥٠.٩٤%)، ومن اجابات كلا (٢٦) وبأهمية نسبية (٤٩.٠٦%)، وهذا يدل بأن أكثر من نصف الشركات والمحلات العاملة في مدينة أربيل يشيرون بتأثير سلبي للألبسة المستعملة في سوق الألبسة النسائية الجاهزة. ولاسيما في السنوات الأخيرة نظرا لإنخفاض دخول معظم المستهلكين نتيجة للأزمة المالية التي تمر بها إقليم الكوردستان.

سادسا: دور النازحين في الطلب على السلع الاستهلاكية شبه المعمرة: دور النازحين في بيع السلع الاستهلاكية شبه المعمرة: يتضح من جدول (١) ان المرتبة الأولى إجابة (نعم)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٩) وبأهمية نسبية (٧٣.٥٨%) ويأتي بالمرتبة الثانية إجابة (إلى حد ما)، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١١) وبأهمية نسبية (٢٠.٧٥%). أما المرتبة الثالثة فهي الإجابة (كلا)، حيث بلغ عدد العينة (٣) وبأهمية نسبية (٥.٦٧%)، من هذا يبين بأن نسبة (٩٤.٣٣%) من المحلات أو الشركات لتجارة الألبسة النسائية الجاهزة يشيرون بأهمية دور النازحين في تصريف منتجاتهم، وهذا يشير إلى ان النازحين دخولهم الشهري أعلى نسبيا من دخول الافراد داخل مدينة أربيل بعد تطبيق قانون الادخار الاجباري للرواتب الموظفين في إقليم الكوردستان.

الجدول (1)

توزيع عينة البحث حسب العوامل الاقتصادية و المعلوماتية لمحات بيع السلع الاستهلاكية شبه المعمرة في مدينة أربيل لعام ٢٠١٧

افتتاح المحل		
سنة الافتتاح	العدد	%
١٩٩٠-١٩٨١	٥	٩.٤٣
١٩٩١ - ٢٠٠٠	١١	٢٠.٧٥
٢٠٠١ - ٢٠١٠	١٣	٢٤.٥٣
٢٠١١ - ٢٠١٧	٢٤	٤٥.٢٨
المجموع	٥٣	١٠٠
وجود التواصل عبر الموقع الالكتروني		
الاجابة	العدد	%
نعم	٢٨	٥٤.٨٣
كلا	٢٥	٤٥.١٧
المجموع	٥٣	١٠٠
وجود المشاركة عبر شبكة التواصل الاجتماعي		
الاجابة	العدد	%
نعم	٣١	٥٨.٤٩
كلا	٢٢	٤١.٥١
المجموع	٥٣	١٠٠
حالة عملية البيع في السوق بعد الأزمة المالية		
الاجابة	العدد	%
ممتاز	٢	٣.٧٧
جيد	١٣	٢٤.٥٣
مناسب	٢٩	٥٤.٧٢
ضعيف	٩	١٦.٩٨
المجموع	٥٣	١٠٠
اثر سوق بيع الألبسة المستعملة في سوق بيع الألبسة الجاهزة		
الاجابة	العدد	%
نعم	٢٧	٥٠.٩٤
كلا	٢٦	٤٩.٠٦
المجموع	٥٣	١٠٠
دور النازحين و المهاجرين في الطلب على الألبسة الجاهزة		
الاجابة	العدد	%
نعم	٣٩	٧٣.٥٨
إلى حد ما	١١	٢٠.٧٥
لا	٣	٥.٦٧
المجموع	٥٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

المبحث الثالث:

تحليل أثر الأزمة المالية في أسعار

السلع الاستهلاكية شبه المعمرة

٣-١ : تحليل أثر الأزمة المالية في أسعار التنورات:

اولا : أسعار التنورات النسائية قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٢) أسعار التنورات قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٧) نوع، فيأتي بالمرتبة الأولى التنورات التركية من حيث أنواعها، حيث بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٥٧.١٤%)، ويأتي بالمرتبة الثانية التنورات الصينية، إذ بلغ عدد (٢) وبأهمية نسبية (٢٨.٥٧%) ويأتي بالمرتبة الثالثة التنورات السورية، إذ بلغ عدد (١) وبأهمية نسبية (١٤.٢٨%). وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٥٥.٨٢%) ول (التنورات التركية من نوع C)، وقلة الطلب هنا يرجع سببه للأزمة المالية التي تمر بها إقليم بشكل عام ومدينة أربيل بشكل خاص، أما الفئتي (A, B) فإن الانخفاض الذي شهده هذه الفئتين أقل من الفئة السابقة نظرا لجودتها العالية وارتفاع كلفتها وثبات أسعارها في الاسواق العالمية لذا لا يمكن تخفيض أسعارها من قبل المحلات مدينة أربيل كفئة (C)، أما الفئات الأخرى فإن الانخفاض الذي شهده هذه الفئات أيضا بنسبة أقل من فئة (C)، ويرجع سبب ذلك إلى ان أسعاره قبل أزمة لم يكن مرتفعا بشكل كبير مقارنة بفئة (C). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٩.٩٢%) .

ثانيا: أسعار التنورات للاطفال(البنات) قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٢) أسعار التنورات قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٤) نوع، فيأتي بالمرتبة الأولى التنورات التركية من حيث أنواعها، إذ بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (١٠٠%)، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٤١.٦٧%) ول (التنورات التركية للاطفال من نوع D)، أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-١٨.٥٢%) .

الجدول (٢) توزيع عينة البحث حسب أسعار التنورات قبل وبعد الأزمة المالية في سوق أربيل لعام ٢٠١٧

(قطعة / دولار)

٧	بيع الألبسة الجاهزة للسيدات	أسعار قبل الأزمة المالية	أسعار بعد الأزمة المالية	معدل التغير
تركي A	٦٥	٥٢	٢٠-	
تركي B	٥٥	٤٦	١٦.٣٦ -	
تركي C	٥٤.٣٣	٢٤	٥٥.٨٢-	
تركي D	١٢	٨	٣٣.٣٣-	
سوري	٣٥	٢٥	٢٨.٥٧-	
صيني A	٣٠	٢٠	٣٣.٣٣-	
صيني B	٧	٦	١٤.٢٨-	
متوسط الأسعار	٣٦.٩	٢٥.٨٦	٢٩.٩٢-	
	بيع الألبسة الجاهزة للاطفال (البنات)	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٦٥	٥٥	١٥.٣٨-	
تركي B	٥٠	٤٢	١٦-	
تركي C	٣٥	٢٨	٢٠-	
تركي D	١٢	٧	٤١.٦٧-	
متوسط الأسعار	٤٠.٥	٣٣	١٨.٥٢-	

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-٢: أسعار السترات قبل وبعد الأزمة المالية:

أولاً : أسعار السترات النسائية قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٣) أسعار السترات قبل وبعد الأزمة المالية ول (٥) أنواع، حيث ان كل الأنواع من الانتاج التركي ما عدا نوع واحد من نوع الصيني. وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان جميع أنواع وبأهمية نسبية (١٠٠%) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٤٠%) ول (السترات التركية من نوع D)، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (سترات تركي من نوع D)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-14%). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-١٨.٧٧%).

ثانيا : أسعار السترات النسائية للاطفال قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٣) أسعار السترات للاطفال قبل وبعد الأزمة المالية ول (٣) أنواع، حيث ان كل الأنواع من الانتاج التركي. وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان جميع أنواع وبأهمية نسبية (١٠٠%) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وأعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (سترات تركي من نوع D)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-٤٠%). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٤%).

ونظرا لإنخفاض جودة السترات من نوع (D) للسيدات والاطفال بإمكان تخفيض سعره كلما قل الطلب عليه مقارنة بفئات الأخرى لإنخفاض تكاليف تصنيعه.

الجدول (٣) توزيع عينة البحث حسب أسعار السترات قبل وبعد الأزمة المالية

في سوق مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(قطعة/دولار)

بيع الألبسة الجاهزة للسيدات			
نوع السترات	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	١٠٧.٥	٨٩	-١٧.٢
تركي B	٧٥	٦٤.٥	-١٤
تركي C	٥٧.٥	٤٦.٥	-١٩.١٣
تركي D	٢٥	١٥	-٤٠
صيني	١٢	١٠	-١٦.٦٧
متوسط الأسعار	٥٥.٤	٤٥	-١٨.٧٧
بيع الألبسة الجاهزة للأطفال(البنات)			
نوع السترات	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٦٥	٥٠	-٢٣.٠٧
تركي B	٥٠	٣٨	-٢٤
تركي C	٤٠	٣٣	-١٧.٥
تركي D	٢٠	١٢	-٤٠
متوسط الأسعار	٤٣.٧٥	٣٣.٢٥	-٢٤

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-٣: أسعار القمصان قبل وبعد الأزمة المالية:

اولا : أسعار القمصان النسائية قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٤) أسعار القمصان قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٥) أنواع، فيأتي بالمرتبة الأولى القمصان التركي من حيث انواعها، حيث بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٨٠%)، ويأتي بالمرتبة الثانية القمصان الصيني، حيث بلغ عدده (١) وبأهمية نسبية (٢٠%)، وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح جميع أنواع تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (- ٦٦.٦٧ %) و ل (قمصان صيني)، وقد يكون هذا الانخفاض بسبب قلة جودة القمصان الصينية وبالمقابل يكون الطلب عليها منخفضا مقارنة بالقمصان التركي لذلك نجد بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (قمصان تركي من نوع C)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (- ١٤.٢٨%). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (- ١٠.٤٥%).

ثانيا: أسعار القمصان للاطفال قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٤) أسعار القمصان قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٥) أنواع، فيأتي بالمرتبة الأولى القمصان التركي من حيث انواعها، حيث بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٨٠%)، ويأتي بالمرتبة الثانية القمصان الصيني، إذ بلغ عدده (١) و بأهمية نسبية (٢٠%)، وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح جميع أنواع تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (- ٣٤.٢١ %) و ل (قمصان تركي A)، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (قمصان تركي من نوع B)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (- ٢٦.٦٧%). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (- ٣٠.٦٣%).

الجدول (٤) توزيع عينة البحث حسب أسعار القمصان قبل وبعد
الأزمة المالية في سوق أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(قطعة /دولار)

نوع القمصان	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٥٩.٥	٤٦	٢٢.٦٩-
تركي B	٥٠	٣٧.٥	٢٥-
تركي C	٤٢	٣٦	١٤.٢٨-
تركي D	١٠	٥	٥٠-
صيني	١٢	٤	٦٦.٦٧-
متوسط الأسعار	٢٨.٧	٢٥.٧	١٠.٤٥-
بيع الألبسة الجاهزة للأطفال (البنات)			
نوع القمصان	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٣٨	٢٥	٣٤.٢١-
تركي B	٣٠	٢٢	٢٦.٦٧-
تركي C	٢٥	١٨	٢٨-
تركي D	١٢	٨	٣٣.٣٣-
صيني	٦	٤	٣٣.٣٣-
متوسط الأسعار	٢٢.٢	١٥.٤	٣٠.٦٣-

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-٤: أسعار بنطلون (سروال) عادي قبل وبعد الأزمة المالية:

أولاً: أسعار بنطلون (سروال) عادي قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٥) أسعار بنطلون (سروال) عادي قبل وبعد الأزمة المالية ل (٤) أنواع، فيأتي بالمرتبة الأولى بنطلون (سروال) عادي التركي من حيث انواعها، إذ بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (١٠٠%). وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان جميع أنواع تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة. وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (٣٧.٥ %) و ل (بنطلون (سروال) عادي تركي من نوع D) ونظراً لإنخفاض جودة البنطلون (سروال) من نوع (D) للسيدات بإمكان تخفيض سعره كلما قل الطلب عليه مقارنة بالفئات الأخرى لإنخفاض تكاليف تصنيعه. بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض من (بنطلون (سروال) عادي تركي من نوع A)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (٢٤.٦١%). أما نسبة التغير

لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-) ٢٧.٧١%.

ثانيا: أسعار بنطلون (سروال) عادي للاطفال قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٥) أسعار بنطلون (سروال) عادي قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٤) أنواع، فيأتي بالمرتبة الأولى بنطلون (سروال) عادي التركي من حيث انواعها، حيث بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (١٠٠%). وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان جميع أنواع تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة. وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٣٠%) و ل (بنطلون (سروال) عادي تركي من نوع A) لوجود الاقمشة التركبية والخياطة المحلية مما جعل سعره قابل للانخفاض بنسبة أكبر من الفئات الأخرى بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض من (بنطلون (سروال) عادي تركي من نوع D)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-٢٠%). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٥.٨٩%).

الجدول (٥) توزيع عينة البحث حسب أسعار بنطلون (سروال) عادي قبل وبعد الأزمة المالية في سوق أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(قطعة /دولار)

نوع بنطلون (سروال) عادي	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٦٥	٤٩	-٢٤.٦١
تركي B	٤٨.٥	٣٦	-٢٥.٧٧
تركي C	٣٦.٥	٢٥	-٣١.٥
تركي D	١٦	١٠	-٣٧.٥
متوسط الأسعار	٤١.٥	٣٠	-٢٧.٧١
بيع الألبسة الجاهزة للاطفال(البنات)			
بنطلون (سروال) عادي	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٤٠	٢٨	-٣٠
تركي B	٣٢	٢٥	-٢١.٨٧
تركي C	٣٠	٢٢	-٢٦.٦٧
تركي D	١٠	٨	-٢٠
متوسط الأسعار	٢٨	٢٠.٧٥	-٢٥.٨٩

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-٥: أسعار بنطلون (سروال) جينز قبل وبعد الأزمة المالية:

اولا : أسعار بنطلون (سروال) جينز قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٦) أسعار بنطلون (سروال) جينز قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٥) نوع، يأتي بالمرتبة الأولى بنطلون (سروال) جينز التركي من حيث انواعها، حيث بلغ عدده (٤) و بأهمية نسبية (٨٠%)، ويأتي بالمرتبة الثانية بنطلون (سروال) جينز الصيني، إذ بلغ العدد (١) وبأهمية نسبية (٢٠%). وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان (٥) أنواع وبأهمية نسبية (١٠٠%) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٤٣.٧٥%) وذلك ل (بنطلون (سروال) جينز تركي من نوع D) ونظرا لإنخفاض جودة بنطلون (سروال) جينز من نوع (D) للسيدات بإمكان تخفيض سعره كلما قل الطلب عليه مقارنة بالفئات الأخرى لقلّة تكاليف تصنيعه.

بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (بنطلون (سروال) تركي من نوع B)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-١٩.٦%)، أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٣.٠٣%).

ثانيا : أسعار بنطلون (سروال) جينز للبنات أو الاطفال قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٦) أسعار بنطلون (سروال) جينز قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٥) نوع، يأتي بالمرتبة الأولى بنطلون (سروال) جينز التركي من حيث انواعها، إذ بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٨٠%)، ويأتي بالمرتبة الثانية بنطلون (سروال) جينز الصيني، حيث بلغ العدد (١) وبأهمية نسبية (٢٠%). وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان (٥) أنواع وبأهمية نسبية (١٠٠%) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٣٨.٤٦%) وذلك ل (بنطلون (سروال) جينز تركي من نوع D) ونظرا لإنخفاض جودة بنطلون (سروال) جينز من نوع (D) للسيدات والاطفال بإمكان تخفيض سعره كلما قل الطلب عليه مقارنة بالفئات الأخرى لقلّة تكاليف تصنيعه.

بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (بنطلون (سروال) تركي من نوع C)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-٢٤.٢٤%)، أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢١.٤٩%).

جدول (٦) توزيع عينة البحث حسب أسعار بنطلون (سروال) جينز قبل وبعد الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(قطعة/دولار)

نوع بنطلون (سروال) جينز	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٦٥	٥٢	٢٠ -
تركي B	٥١	٤١	١٩.٦ -
تركي C	٤٢.٥	٣٤	٢٠ -
تركي D	١٦	٩	٤٣.٧٥ -
صيني	١٠	٦	٤٠ -
متوسط الأسعار	٣٦.٩	٢٨.٤	٢٣.٠٣ -
بيع الألبسة الجاهزة للأطفال (البنات)			
نوع بنطلون (سروال) جينز	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٤٢	٣٠	٢٨.٥٧ -
تركي B	٣٦	٢٧	٢٥ -
تركي C	٣٣	٢٥	٢٤.٢٤ -
تركي D	١٣	٨	٣٨.٤٦ -
صيني	٧	٥	٢٨.٥٧ -
متوسط الأسعار	٢٤.٢	١٩	٢١.٤٩ -

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على إستمارة الاستبيان

٣-٦: أسعار تشتت قبل وبعد الأزمة المالية:

أولاً: أسعار تشتت قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٧) أسعار تشتت قبل وبعد الأزمة المالية ول (٥) أنواع، يأتي بالمرتبة الأولى تشتت التركي من حيث أنواعها، حيث بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٨٠%) ، ويأتي بالمرتبة الثانية تشتت الصيني، حيث بلغ عدده (١) وبأهمية نسبية (٢٠%)، وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح جميع الأنواع تغير سعرها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسبة التغير السالبة ول (تشتت تركي من نوع D) أكبر الانخفاض، وقد بلغت نسبة التغير فيها (٥٠-%)، في حين أدنى تغير ل (تشتت تركي من نوع A)، و قد بلغت نسبة التغير (٢٥-%) . أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (٣٠.٩٩-%) .

ثانياً: أسعار تشتت قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٧) أسعار تشتت قبل وبعد الأزمة المالية ول (٥) أنواع، يأتي بالمرتبة الأولى تشتت التركي من حيث أنواعها، إذ بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٨٠%)، ويأتي بالمرتبة الثانية تشتت الصيني، إذ بلغ عدده (١) وبأهمية نسبية (٢٠%)، وبالنظر إلى

نسب تغير الأسعار يتضح جميع الأنواع تغير سعرها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسبة التغير السالبة ول (تشرت تركي من نوع D) و (تشرت صيني) أكبر الانخفاض، وقد بلغت نسبة التغير فيهما (-٥٠%) لكل واحد فيهم، في حين أدنى تغير ل (تشرت تركي من نوع B)، وقد بلغت نسبة التغير (-٢٠%). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-١٩.٥١%). ونظرا لانخفاض جودة تشرت من نوع (D) للسيدات والاطفال بإمكان تخفيض سعره كلما قل الطلب عليه مقارنة بالفئات الأخرى لقلّة تكاليف تصنيعه.

الجدول (٧) توزيع عينة البحث حسب أسعار تشرت قبل وبعد
الأزمة المالية
في سوق أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(قطعة/دولار)

بيع الألبسة النسائية الجاهزة			
نوع تشرت	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٤٠	٣٠	-٢٥
تركي B	٣٣	٢٣.٥	-٢٨.٧٨
تركي C	٢٨	٢٠	-٢٨.٥٧
تركي D	١٢	٦	-٥٠
صيني	٨	٤	-٣٣.٣٣
متوسط الأسعار	٢٤.٢	١٦.٧	-٣٠.٩٩
بيع الألبسة الجاهزة للأطفال (البنات)			
نوع تشرت	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٤	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٢٨	٢٢	-٢١.٤٣
تركي B	٢٥	٢٠	-٢٠
تركي C	٢٢	١٦	-٢٧.٢٧
تركي D	١٠	٥	-٥٠
صيني	٦	٣	-٥٠
متوسط الأسعار	١٦.٤	١٣.٢	-١٩.٥١

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-٧: أسعار الزي الكوردي قبل وبعد الأزمة المالية:

اولا : أسعار الزي الكوردي قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٨) أسعار الزي الكوردي قبل وبعد الأزمة المالية ولـ (٨) أنواع، فيأتي بالمرتبة الأولى الزي الكوردي من نوع الهندي والاماراتي والصيني، إذ بلغ عددهم (٢) وبأهمية نسبية (٢٥%)، ويأتي بالمرتبة الثانية الزي الكوردي من نوع الايراني والتركي، إذ بلغ عددهم (١) وبأهمية نسبية (١٢.٥%). وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٥٠%) ول (الزي الكوردي من نوع الاماراتي)، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (الزي الكوردي من نوع الهندي B)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-٢٨.٥٧%) وان أكبر ارتفاع السعر قبل الأزمة كان من حصة النوع الاماراتي من بين الأنواع الأخرى مقارنة برواتب (الادخار الاجباري) وبالتالي انخفاض الطلب عليه أدى إلى تخفيض سعره ليتناسب مع الدخل الحالي للمواطنين. أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٤٤%)

ثانيا: أسعار الزي الكوردي للاطفال(البنات) قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٨) أسعار الزي الكوردي قبل وبعد الأزمة المالية و ل (٣) أنواع، فيأتي بالمرتبة الأولى الزي الكوردي من نوع الصيني، حيث بلغ عددهم (٢) وبأهمية نسبية (٦٦.٦٧%)، ويأتي بالمرتبة الثانية الزي الكوردي من نوع التركي، حيث بلغ عددهم (١) وبأهمية نسبية (٣٣.٣٣%). وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (٣٣.٣٣%) و ل (الزي الكوردي من نوع التركي) نظرا لارتفاع سعره قبل الأزمة (٣٠) الف مقارنة مع نظيره الصيني(٢٠-١٥) وبالتالي انخفاض الطلب عليه و زيادة الطلب على النوع الصيني الأرخص (قانون المرونات)، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض لـ (الزي الكوردي من نوع الصيني A)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-٢٠%). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٦.٦٨%)

الجدول (٨) توزيع عينة البحث حسب أسعار الزي الكوردي قبل وبعد الأزمة المالية في سوق أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(قطعة/دولار)

بيع الألبسة النسائية الجاهزة			
نوع الزي الكوردي	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
كامل-هندي A	١٥٠	٩٠	٤٠-
كامل-هندي B	٣٥	٢٥	٢٨.٥٧-
كامل-صيني A	٨٥	٥٠	٤١.١٧-
كامل-صيني B	٤٥	٣٠	٣٣.٣٣-
كامل-ايراني	٤٥	٢٨	٣٧.٧٨-
كامل-تركي	٢٠٠	١٢٠	٤٠-
كامل-اماراتي A	٤٠٠	٢٠٠	٥٠-
كامل-اماراتي B	٩٠	٤٥	٥٠-
متوسط الأسعار	١٣١.٢٥	٧٣.٥	٤٤-
بيع الألبسة الجاهزة للأطفال(البنات)			
نوع الزي الكوردي	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
كامل-صيني A	٢٥	٢٠	٢٠-
كامل-صيني B	٢٠	١٥	٢٥-
كامل-تركي	٣٠	٢٠	٣٣.٣٣-
متوسط الأسعار	٢٥	١٨.٣٣	٢٦.٦٨-

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٨-٣ أسعار الاحذية قبل وبعد الأزمة المالية:

اولا : أسعار الاحذية قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٩) أسعار الاحذية قبل وبعد الأزمة المالية ول (٦) أنواع، فيأتي بالمرتبة الأولى الاحذية التركية من حيث أنواعها، إذ بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٦٦.٦٧%)، ويأتي بالمرتبة الثانية كل من الاحذية الصينية والايرائية، إذ بلغ العدد (١) لكل منهم وبأهمية نسبية (١٦.٦٧%) لكل منهم أيضا. وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان كل أنواع الاحذية تغيرت أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (٣٢.٥%) ول (الاحذية التركية من نوع D)، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (الأحذية التركية من نوع C)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (٩.٣٣%) يرجع إلى سعر الاحذية من نوع C قبل الأزمة لم يكن مرتفعا مقارنة بنوعي A, B، وبسبب قانون الادخار الاجباري للمواطنين وإنخفاض دخول المواطنين انخفض الطلب على نوعي A, B و زادت الطلب على نوع C كسلعة بديلة لهما نظرا لجودتها

الجيدة و المقبولة مقارنة مع المناشئ الإيرانية و الصينية و التركية نوع D. أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٠.٥٥%).

ثانيا : أسعار الاحذية للاطفال(البنات) قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (٩) أسعار الاحذية قبل وبعد الأزمة المالية ول (٥) أنواع، يأتي بالمرتبة الأولى الاحذية التركية من حيث انواعها، حيث بلغ عدده (٤) وبأهمية نسبية (٨٠%)، ويأتي بالمرتبة الثانية الاحذية الصينية، حيث بلغ العدد (١) وبأهمية نسبية (٢٠%). وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان كل أنواع الاحذية تغيرت أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض -)

٣٣.٣٣% ول (الاحذية الصينية)، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (الاحذية التركية من نوع C)، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-١٠.٥٣%) (يرجع إلى نفس الاسباب احذية النسائية سابقة الذكر). أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (- ٣٦.٣%).

الجدول (٩) توزيع عينة البحث حسب أسعار الاحذية قبل وبعد
الأزمة المالية في سوق أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(قطعة/دولار)

نوع الاحذية	بيع الألبسة النسائية الجاهزة	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٥٧.٥	٤٢.٥	-٢٦.٠٨	
تركي B	٤٥	٣٧.٥	-١٦.٦٧	
تركي C	٣٧.٥	٣٤	-٩.٣٣	
تركي D	٢٠	١٣.٥	-٣٢.٥٠	
صيني	٩.٥	٧.٥	-٢١.٧٠	
ايراني	٨	٦	-٢٥.٠٠	
متوسط الأسعار	٢٩.٥٨	٢٣.٥	-٢٠.٥٥	
بيع الألبسة الجاهزة للاطفال(البنات)				
نوع الاحذية	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير	
تركي A	٦٠	٥٠	-١٦.٦٧	
تركي B	٥٠	٤٢	-١٦.٠٠	
تركي C	٣٨	٣٤	-١٠.٥٣	
تركي D	١٠	٨	-٢٠.٠٠	
صيني	١٠.٥	٧	-٣٣.٣٣	
متوسط الأسعار	٣٣.٧	٢١.٤٧	-٣٦.٣٠	

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-٩: أسعار الازياء قبل وبعد الأزمة المالية:

اولا : أسعار الازياء قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (١٠) أسعار الازياء قبل وبعد الأزمة المالية ول (٣) أنواع ، حيث ان كل نوع يعود إلى تركيا. وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان الأنواع الثلاثة تغيرت أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة ، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (٢٣.٣٣%) ول (الازياء التركية من نوع A)، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (الازياء التركية من نوع C) ، إذ بلغت نسبة التغير فيها (- ١٧.٦٥%) نظرا لجودتها الجيدة وإضافة لعدم وجود بدائل أخرى بسعر أدنى و نتيجة الأزمة المالية وإنخفاض الرواتب فالطلب على هذه النوعية من الازياء زاد وأنخفضت على النوعي A,B ، وهذا ما يشير إليه التغير في معدلات السعر في الجدول. أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (٢١.٥٢%) .

ثانيا : أسعار الازياء للاطفال(البنات) قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (١٠) أسعار الازياء قبل وبعد الأزمة المالية ول (٤) أنواع ، إذ ان كل نوع يعود إلى تركيا ما عدا النوعية واحدة انتاجها يعود إلى الصين. وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان الأنواع الاربعة تغيرت أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة ، وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (٣٣.٣٣%) ول (الازياء الصينية) والتي تتسم بانخفاض جودتها و تكلفتها مقارنة بالمنشأ التركي فضلا عن تفضيل المستهلك شراء السلعة التركية و خاصة النازحين (غير مشمولين بقانون الادخار الاجباري) ، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (الازياء التركية من نوع A و C) ، إذ بلغت نسبة التغير فيها (- ٢٥%) . أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (- ٢٧.٤١%) .

الجدول (١٠) توزيع عينة البحث حسب أسعار الازياء قبل وبعد
الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧
(قطعة/دولار)

نوع الازياء	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٧٥	٥٧.٥	-٢٣.٣٣
تركي B	٤٢	٣٣	-٢٣.٢٦
تركي C	٣٤	٢٨	-١٧.٦٥
متوسط الأسعار	٥٠.٣٣	٣٩.٥	-٢١.٥٢
بيع الألبسة الجاهزة للاطفال(البنات)			
نوع الازياء	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٦٠	٤٥	-٢٥
تركي B	٥٠	٣٥	-٣٠
تركي C	٣٠	٢٢.٥	-٢٥
صيني	١٥	١٠	-٣٣.٣٣
متوسط الأسعار	٣٨.٧٥	٢٨.١٣	-٢٧.٤١

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-١٠: أسعار ربطة الرأس قبل وبعد الأزمة المالية:

أسعار ربطة الرأس قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (١١) أسعار ربطة الرأس قبل وبعد الأزمة المالية و (٨) نوع ، يأتي بالمرتبة الأولى كل نوع من ربطة الرأس التركي من حيث الأنواع ، إذ بلغ العدد (٤) وبأهمية نسبية (٤٠%)، ويأتي بالمرتبة الثانية ربطة الرأس الصيني ، إذ بلغ عدده (٢) لكل منهم وبأهمية نسبية (٢٠%) لكل منهم أيضا ، أما المرتبة الثالثة فهي لكل من ربطة الرأس الايطالي و الاماراتي، حيث بلغ العدد (١) لكل منهم وبأهمية نسبية (١٠%) لكل منهم أيضا . وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان (٧) أنواع وبأهمية نسبية (٨٠%) تغيرت أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة ، في حين ارتفعت الأسعار ل (٢) أنواع وبأهمية نسبية (٢٠%) . وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (٦٠%) ول (ربطة الرأس الصيني من نوع B) ، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض من (ربطة الرأس التركية من نوع A) ، لكون اغلب المستهلكين يفضلون شراء ربطة الرأس بين فترات متباعدة مقارنة بسلع عينة البحث وبذلك يفضلون النوعية الجيدة و الممتازة مثل ربطة الرأس التركي نوع A ، إذ بلغت نسبة التغير فيهما (-١٦.٦٧%) . أما نسبة التغير لمتوسط الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٢.٥٩%) .

الجدول (١١) توزيع عينة البحث حسب أسعار ربطة الرأس قبل وبعد الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧ (قطعة/دولار)

نوع ربطة الرأس	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
تركي A	٢٧	٢٢.٥	-١٦.٦٧
تركي B	٢١	١٤	-٣٣.٣٣
تركي C	١٥	١٢	-٢٠
تركي D	٦	٤	-٣٣.٣٣
إيطالي	١٠٠	٨٠	-٢٠
اماراتي	٢١	١٣.٥	-٣٥.٧١
صيني A	١٢	٧	-٤١.٦٦
صيني B	٥	٢	-٦٠
متوسط الأسعار	٢٢.٨	١٧.٦٥	-٢٢.٥٩

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-١١: أسعار الجبة قبل وبعد الأزمة المالية:

أسعار الجبة قبل وبعد الأزمة المالية: يتضح من جدول (١٢) أسعار الجبة قبل وبعد الأزمة المالية ول (٦) أنواع ، يأتي بالمرتبة الأولى الجبة التركية و الاماراتية من حيث أنواعها ، إذ بلغ عدده (٢) لكل منهم وبأهمية نسبية (٣٣.٣٣%) لكل منهم أيضاً يأتي بالمرتبة الثانية الجبة العراقية والسورية ، إذ بلغ عدده (١) لكل منهم وبأهمية نسبية (١٦.٦٧%) وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان (٥) أنواع وبأهمية نسبية (٨٣.٣٣%) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة ، في حين ارتفع الأسعار ل (١) أنواع وبأهمية نسبية (١٦.٦٧%) . وقد بلغت أعلى نسبة تغير باتجاه الانخفاض (-٤٠%) ول (الجبة العراقية) وسبب انخفاض سعر هذه النوعية من الجبة مع نظيره من أنواع الأخرى بعد الأزمة يرجع إلى انخفاض في نسبة الارباح ، لتمييزها بكلفة المنخفضة لكونها صناعة محلية، بالمقابل أدنى نسبة تغير باتجاه الانخفاض ل (الجبة التركية) ، إذ بلغت نسبة التغير فيها (- ١١.٧٦%) . أما نسبة التغير لمتوسط مجموع الأسعار بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط مجموع الأسعار قبل الأزمة المالية بلغت (-١٨.١٨%) .

الجدول (١٢) توزيع عينة البحث حسب أسعار الجبة قبل وبعد الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧ (قطعة/دولار)

بيع الألبسة النسائية الجاهزة	
------------------------------	--

نوع الجبة	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
العراقي	٢٠	١٢	٤٠-
اماراتي A	١٢٠	١٠٠	١٦.٦٧
اماراتي B	٢٥	١٧	٣٢-
تركي A	٩٥	٨٠	١٥.٧٩-
تركي B	٨٥	٧٥	١١.٧٦-
سوري	١٨	١٣	٢٧.٨٩-
متوسط الأسعار	٦٠.٥	٤٩.٥	١٨.١٨-

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

٣-١٢ : تحليل متوسط أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة النسائية الجاهزة) :

يتضح من جدول (١٣) متوسط أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة قبل وبعد الأزمة المالية ول (١١) مجموعة سلعية فضلا عن نسب التغير الحاصلة فيها . وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان جميع المجموعة السلعية وبأهمية نسبية (١٠٠%) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة. وبالنسبة للتغيرات الحاصلة باتجاه الانخفاض يأتي بالمرتبة الأولى مجموعة الزي الكوردي ، حيث بلغت نسبة التغير فيها (-٤٤%) ، لكونه سلعة غير ضرورية يستخدم في مناسبات خاصة والأعياد القومية الكوردية (اعياد نوروز ، عيد زي كوردي....الخ)، وإضافة إلى كلفته المرتفعة نسبة إلى كلفة الألبسة قيد الدراسة ، ويأتي بالمرتبة الثانية مجموعة تشتت ، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-٣٠.٩٩%) ، أما المرتبة الثالثة فهي لمجموعة التنورات، إذ بلغت نسبة التغير فيها (-٢٩.٩٢%) ، أما المراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشر فهي لكل من المجاميع السلعية الاتية : بنطلون (سروال) عادي وبنطلون (سروال) جينز وربطة الرأس والازياء والاحذية والسترات والجبة والقمصان على التوالي، إذ بلغت نسبة التغير (-٢٧.٧١%) و(-٢٣.٠٣%) و(-٢٢.٥٩%) و(-٢١.٥٢%) و(-٢٠.٥٥%) و(-١٨.٧٧%) و(-١٨.١٨%) و(-١٠.٤٥%) على التوالي ، ويلحظ اقل معدل التغير كان للقمصان النسائية ، لكونه أكثر استعمالا مع الألبسة الأخرى (التنورات و البنطلون (سروال) و السترات)، وأما بالنسبة لنسبة التغير لمتوسط الأسعار للمجاميع السلعية بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط الأسعار للمجاميع السلعية قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٧.٥٤%) . و لتوضيح أكثر انظر الشكل (١)

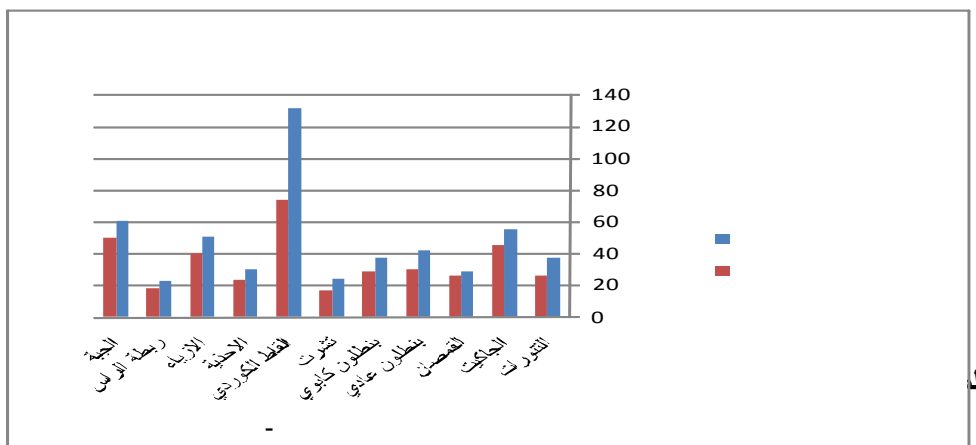
الجدول (١٣) متوسط أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة النسائية الجاهزة) قبل وبعد الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

الألبسة النسائية الجاهزة	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
--------------------------	-------------------------------	-------------------------------	-------------

التنورات	٣٦.٩	٢٥.٨٦	٢٩.٩٢-
السترات	٥٥.٤	٤٥	١٨.٧٧-
القمصان	٢٨.٧	٢٥.٧	١٠.٤٥-
بنطلون (سروال) عادي	٤١.٥	٣٠	٢٧.٧١-
بنطلون (سروال) جينز	٣٦.٩	٢٨.٤	٢٣.٠٣-
تشرت	٢٤.٢	١٦.٧	٣٠.٩٩-
الزي الكوردي	١٣١.٢٥	٧٣.٥	٤٤-
الاحذية	٢٩.٥٨	٢٣.٥	٢٠.٥٥-
الازياء	٥٠.٣٣	٣٩.٥	٢١.٥٢-
ربطة الرأس	٢٢.٨	١٧.٦٥	٢٢.٥٩-
الجبة	٦٠.٥	٤٩.٥	١٨.١٨-
متوسط الأسعار	٤٧.٠٩	٣٤.١٢	٢٧.٥٤-

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

الشكل (١) متوسط الأسعار أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة النسائية الجاهزة) قبل وبعد الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل



٣-١٣ : تحليل متوسط أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة الجاهزة للأطفال-البناات) :

يتضح من جدول (١٤) متوسط أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة الجاهزة للأطفال-البناات) قبل وبعد الأزمة المالية ول (٩) مجموعة سلعية فضلا عن نسب التغير الحاصلة فيها . وبالنظر إلى نسب تغير الأسعار يتضح ان جميع المجموعة السلعية وبأهمية نسبية (١٠٠%) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض وهذا ما عكسته نسب التغير السالبة. وبالنسبة للتغيرات الحاصلة باتجاه الانخفاض فيأتي بالمرتبة الأولى مجموعة الاحذية ، حيث بلغت نسبة التغير فيها (-٣٦.٣%)، وان هذا التغير الكبير لسعر الاحذية للأطفال مقارنة بسلع عينة البحث يرجع إلى شراؤه بين فترات متباعدة اي يمكن شراء عدد اقل خلال سنة ويعني ذلك طلب اقل لاسيما بعد الأزمة المالية ، ويأتي بالمرتبة الثانية مجموعة القمصان ، حيث بلغت نسبة التغير فيها (-٣٠.٦٣%) ، أما المرتبة الثالثة فهي لمجموعة الازياء، حيث بلغت نسبة التغير فيها (-٢٧.٤١%) ، أما المراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة فهي لكل من المجاميع السلعية الاتية : الزي الكوردي وبنطلون (سروال) عادي و السترات وبنطلون (سروال) جينز وتشترت على التوالي إذ بلغت نسبة التغير (-٢٦.٦٨%) و(-٢٥.٨٩%) و(-٢٤%) و(-٢١.٤٩%) و(-١٩.٥١%) و(-١٨.٥٢%) على التوالي . وأما بالنسبة لنسبة التغير لمتوسط الأسعار للمجاميع السلعية بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط الأسعار للمجاميع السلعية قبل الأزمة المالية بلغت (-٢٥.٦٧%) و لتوضيح أكثر انظر الشكل(٢)

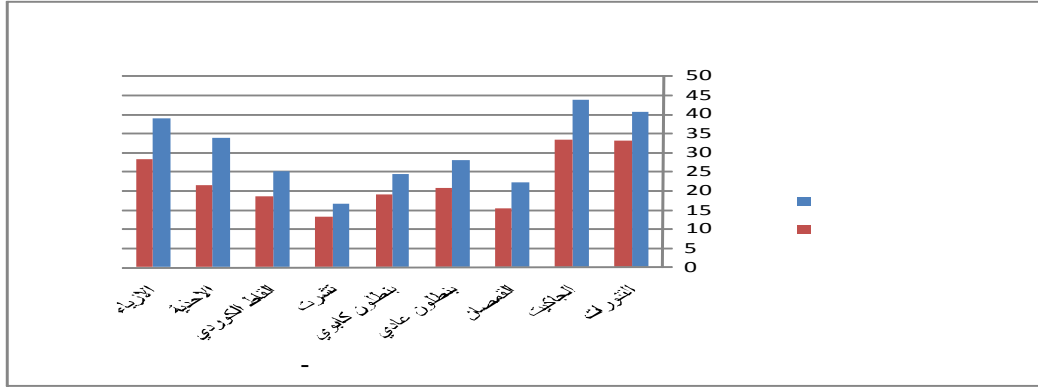
الجدول (١٤)

متوسط الأسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة الجاهزة للأطفال-البناات) قبل وبعد الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧

(الألبسة الجاهزة للأطفال-البناات)	أسعار قبل الأزمة المالية ٢٠١٥	أسعار بعد الأزمة المالية ٢٠١٧	معدل التغير
التنورات	٤٠.٥	٣٣	-١٨.٥٢
السترات	٤٣.٧٥	٣٣.٢٥	-٢٤
القمصان	٢٢.٢	١٥.٤	-٣٠.٦٣
بنطلون (سروال) عادي	٢٨	٢٠.٧٥	-٢٥.٨٩
بنطلون (سروال) جينز	٢٤.٢	١٩	-٢١.٤٩
تشترت	١٦.٤	١٣.٢	-١٩.٥١
الزي الكوردي	٢٥	١٨.٣٣	-٢٦.٦٨
الاحذية	٣٣.٧	٢١.٤٧	-٣٦.٣
الازياء	٣٨.٧٥	٢٨.١٣	-٢٧.٤١
متوسط الأسعار	٣٠.٢٧	٢٢.٥	-٢٥.٦٧

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

اشكل (٢) متوسط سعار أسعار السلع الاستهلاكية شبه المعمرة (الألبسة الجاهزة للأطفال- البنات) قبل وبعد الأزمة المالية في سوق مدينة أربيل



المصدر؛ من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (١٤)

٣-٤ : حصة دول العالم في أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة في مدينة أربيل لعام ٢٠١٧ :
 أولا : حصة دول العالم حسب عدد أنواع السلعة الواحدة : يتضح من جدول (١٥) أنواع السلع والبالغه (١١) نوعا والموزعة على (٧) دولة فضلا عن الانتاج المحلي/العراق . وبالنظر إلى عدد كل نوع من السلعة الواحدة يتضح ان الألبسة النسائية الجاهزة التركية تأتي بالمرتبة الأولى ولكل من التنورات و السترات و القمصان وبنطلون (سروال) عادي وبنطلون (سروال) جينز وتشترت والأحذية والأزياء وربطة الرأس والجبة: وبأهمية نسبية (٧٢.٧%) و(٨٨.٨%) و(٨٠%) و(١٠٠%) و(٨٠%) و(٨٠%) و(٧٢.٧%) و(٨٥.٧%) و(٤٠%) على التوالي ،وتأتي بالمرتبة الثانية دولة الصين ولكل من التنورات و السترات و القمصان وبنطلون (سروال) جينز وتشترت والأحذية والأزياء وربطة الرأس: وبأهمية نسبية (١٨.١٨%) و(١١.١١%) و(٢٠%) و(٢٠%) و(٢٠%) و(٣٦.٣٦%) و(١٨.١٨%) و(١٤.٢٨%) و(٢٠%) و على التوالي. و لمزيد من التفاصيل أنظر الشكل (٣)

ثانيا : حصة دول العالم حسب عدد أنواع السلع : يتضح من جدول (١٥) عدد أنواع السلع والبالغ (١٠٣) سلعة والموزعة على (٧) دولة فضلا عن الانتاج المحلي/العراق . فيأتي بالمرتبة الأولى تركيا ، حيث بلغ عدد أنواع السلع (٧٠) وبأهمية نسبية (٦٧.٩٦%) ، ويأتي بالمرتبة الثانية صين ، حيث بلغ عدد أنواع السلع (١٨) وبأهمية نسبية (١٧.٤٨%) ، أما المرتبة الثالثة فهي للإمارات ، إذ بلغ

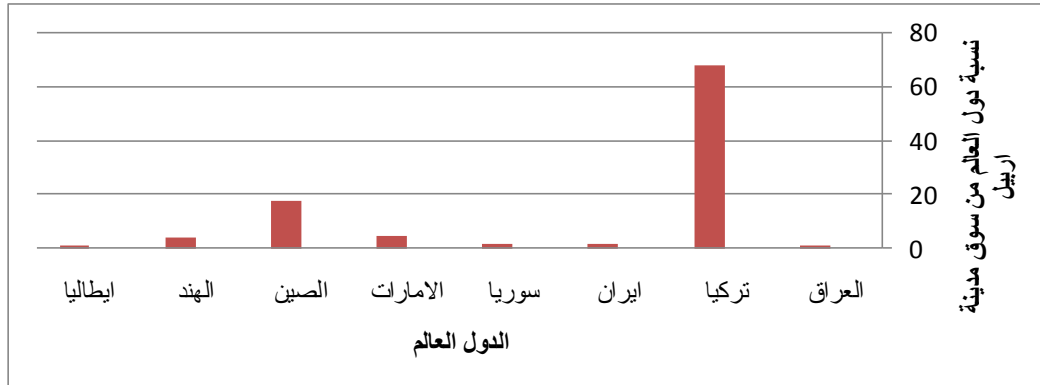
عدد أنواع السلع (٥) وبأهمية نسبية (٤.٨٥%) ، وأما المرتبة الرابعة فهي للهند، حيث بلغ عدد أنواع السلع (٢) وبأهمية نسبية (٣.٨٨%). وفيما يتعلق بالمرتبة الخامسة فهي لكل من ايران وسوريا ، حيث بلغ عدد أنواع السلع (٢) لكل منهما وبنفس الأهمية النسبية (١.٩٤%) ، أما فيما يتعلق بالمرتبة السادسة فهي لكل من العراق و إيطاليا ، حيث بلغ عدد أنواع السلع (١) وبنفس الأهمية النسبية (٠.٩٧%). يتضح من خلال ما سبق ان الشركات التركية أكثر هيمنة على أسواق مدينة أربيل في مجال الألبسة النسائية الجاهزة. لاحظ في ذلك الشكل البياني(٤)

الجدول (١٥) نسبة حصة دول العالم من أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة في مدينة أربيل للعام ٢٠١٧

السلع الاستهلاكية شبه المعمرة	العراق	تركيا	ايران	سوريا	الامارات	الصين	الهند	ايطاليا	متوسط الأسعار	نسبة حصة تركيا إلى دول العالم %	نسبة حصة الصين إلى دول العالم %
التنورات	-	٨	-	١	-	٢	-	-	١١	٧٢.٧	١٨.١٨
السترات	٨	٨				١			٩	٨٨.٨	١١.١١
القمصان	٨	٨				٢			١٠	٨٠	٢٠
بنطلون (سروال) عادي	٨	٨							٨	١٠٠	-
بنطلون (سروال) جينز	٨	٨				٢			١٠	٨٠	٢٠
تشرت	٨	٨				٢			١٠	٨٠	٢٠
الزي الكوردي	٢	١			٢	٤	٢		١١	١٨.٢	٣٦.٣٦
الاحذية	٨	١				٢			١١	٧٢.٧	١٨.١٨
الازياء	٦					١			٧	٨٥.٧	١٤.٢٨
ربطة الرأس	٤				١	٢	٢	١	١٠	٤٠	٢٠
الجبة	١	٢		١	٢				٦	٣٣.٣	-
حصة دول العالم من سوق مدينة أربيل	١	٧	٢	٢	٥	١٨	٤	١	١٠.٣		
%	٠.٩٧	٦	١٠	١.٩٤	٤.٨٥	١٧.٤	٣.٨	٠.٩	١٠٠		
		٧.٩	٩٤			٨	٨	٧			

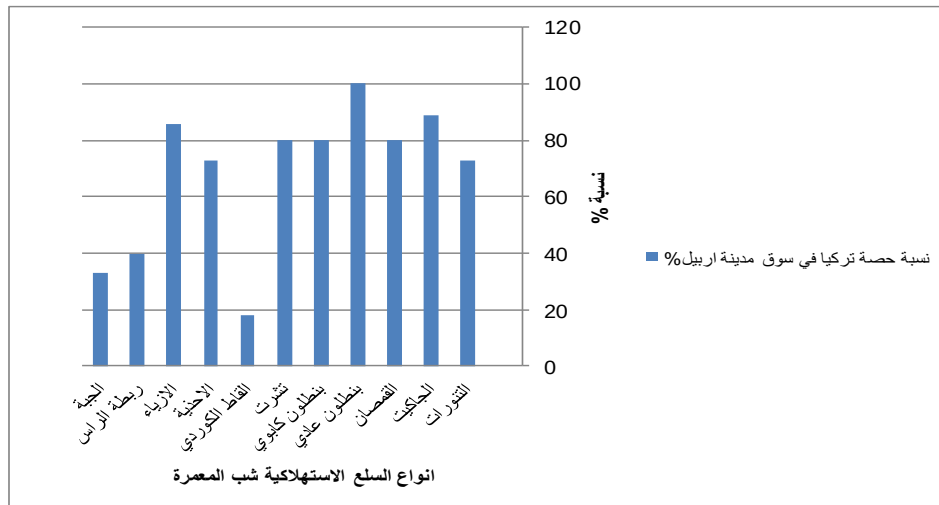
المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبيان

الشكل (٣) نسبة حصة دول العالم من أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة فياربيل للعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (١٥).

الشكل (٤) نسبة حصة تركيا في سوق مدينة أربيل للعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (١٥).

المبحث الرابع الاستنتاجات و المقترحات (١-٤): الاستنتاجات

في ضوء التحليلات السابقة يمكن استنتاج الآتي:

- ١- شكلت نسبة (٦٩.٨١ %) من المحلات يعود فتحها إلى المدة (٢٠٠١-٢٠١٧)، وهذا يعود إلى زيادة دخول عوائل مدينة أربيل، مما أدى إلى زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية شبه المعمرة، مما دفع إلى زيادة المحلات لبيع الملابس و الاحذية النسائية.
- ٢- شكلت نسبة (٨٣.٠٢ %) من اصحاب الشركات و المحلات العاملة من حجم العينة يشيرون بوجود بيئة مناسبة لعمليات البيع والشراء في أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة في أربيل رغم وجود الأزمة المالية الخانقة.
- ٣- شكلت نسبة أكثر من نصف الشركات و المحلات العاملة في مدينة أربيل من حجم العينة يشيرون بتأثير سلبي للالبسة المستعملة في سوق الألبسة النسائية الجاهزة.
- ٤- شكلت نسبة (٩٤.٣٣ %) من المحلات أو الشركات لتجارة الألبسة النسائية الجاهزة من حجم العينة يشيرون بأهمية دور النازحين في تصريف منتجاتهم في ظل الأزمة المالية.
- ٥- شملت الدراسة أسعار (١١) مجموعة سلعية من محلات لبيع الألبسة النسائية الجاهزة في مدينة أربيل و ان جميع المجموعة السلعية وبأهمية نسبية (١٠٠ %) تغير أسعارها باتجاه الانخفاض.
- ٦- شكلت الانخفاض في الأسعار بنسبة (-٢٧.٥٤ %) من متوسط الأسعار للمجاميع الألبسة النسائية الجاهزة بعد الأزمة المالية مقارنة بمتوسط الأسعار للمجاميع الألبسة النسائية الجاهزة قبل الأزمة المالية، وبالتالي ادت إلى انخفاض دخول اصحاب المحلات للالبسة النسائية الجاهزة.
- ٧- شكلت الألبسة النسائية الجاهزة التركية تأتي بالمرتبة الأولى، وبأهمية نسبية (٦٧.٩٦ %)، وتأتي بالمرتبة الثانية دولة الصين، وبأهمية نسبية (١٧.٤٨ %) و هذا دليل على اغراق أسواق مدينة أربيل بنسبة (٨٥.٤٤ %) من قبل هاتين دولتين.
- ٨- شكلت نسبة (٠.٩٧ %) حصة الانتاج المحلي في أسواق الألبسة النسائية الجاهزة في محلات مدينة أربيل، وهذا يعود إلى سياسة الاغراق السلعي ولاسيما للالبسة النسائية الجاهزة المستوردة مما أدى إلى قضاء على الانتاج المحلي في اقليم كردستان.
- ٩- ان للدعاية و الاعلان عبر وسائل المختلفة لها دور كبير في تأثير على كسب اذواق المستهلكين للالبسة النسائية الجاهزة و خاصة التركية.

(٢-٤): المقترحات

في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول اليها، يمكن اقتراح الآتي:

- ١- العمل على تشجيع الانتاج المحلي و خاصة انتاج الألبسة الجاهزة من خلال مشاركة القطاع الخاص في فتح معامل الألبسة الجاهزة و حمايتها من منافسة الألبسة الجاهزة الاجنبية وخاصة التركية والصينية.
- ٢- اعادة تشغيل معامل انتاج الاحذية المحلية وبالتكنولوجيا الحديثة، فضلاً عن حمايتها من المنافسة الأجنبية في اقليم كردستان.
- ٣- العمل على إعادة تأسيس الجمعيات التعاونية الاستهلاكية للموظفين، بهدف تلبية الحاجات الأساسية للموظفين من الماكل و الملابس في اقليم كردستان.
- ٤- العمل على تخفيف عبء الضرائب على محلات الخياطة النسائية والرجالية من اجل استمرار في مهنتهم في اقليم كردستان
- ٥- و من اجل تواصل البحث العلمي في تحليل أثر الأزمة المالية في أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة: نقترح دراسة (تحليل أثر الأزمة المالية في أسواق السلع الاستهلاكية في اقليم كردستان).

المصادر

اولاً: المصادر باللغة العربية:

١. بلوفي، احمد مهدي، أزمة العقار ام أزمة نظام، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠٠٩.
٢. حمزة، حسن كريم، الشمري، حسن شاكر، أسواق الاوراق المالية العربية بعد عام من الأزمة المالية، مجلة العزي، العدد (١٧)، ٢٠١١.
٣. الخرجي، بشرى عاشور حاجم، الاقتصاديات النامية بين الأزمات المالية وتحديات الإصلاح الاقتصادي، اطروحة دكتوراه، غير المنشورة، كلية الادارة ، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
٤. شعباني، زكريا، البنوك الاسلامية:- الحل الامثل لمشاكل الأزمات المالية، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد (٢)، ٢٠١٥.
٥. عبود، سالم محمد، الأزمة المالية العالمية بين مبدأ الافصاح والشفافية، البحث مقدم إلى مؤتمر العلمي الثالث، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.
٦. الفنيش، البلاد النامية و الأزمات المالية العالمية، الطبعة الأولى، المهد الاسلامي للبحوث و التدريب، جدة، ٢٠٠٠.

٧. موسى، نسيمه حاج. الأزمات المالية الدولية وأثارها على الاسواق المالية العربية مع دراسة حالة أزمة الرهن العقاري خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، رسالة الماجستير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2009
٨. هارون، نادية، الطاهر، العقون، الأزمة المالية العالمية الراهنة: أسبابها، آليات انتشارها والآثار المترتبة عنها، الملتقى الدولي حول: أزمة النظام المالي والمصرفي الدولي وبديل البنوك الإسلامية، ٢٠٠٩.

ثانيا: المصادر من الانترنت:

- 1- Financial Crisis,(www.investopedia.com), (2017.9.19).
- 2- Financial Crisis,(www.businessdictionary.com), (2017.9.19).

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صلاح الدين

كلية الادارة و الاقتصاد

قسم الاقتصاد

تحية طيبة :

نحن بصدد انجاز البحث العلمي الموسوم (تحليل أثر الأزمة المالية في أسواق السلع الاستهلاكية شبه المعمرة: دراسة تطبيقية لعينة من المحلات لبيع الألبسة النسائية الجاهزة في مدينة أربيل للعام ٢٠١٧)، إنَّ رأيكم الذي ستقدموه بخصوص فقرات الاجابة عن الاستبانة سيكون له دور كبير في انجاز البحث العلمي بكفاءة، علماً ان البيانات التي تقدم ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط، راجين لكم الخير والتوفيق.

الباحثين:

المحور الأول: نشاط المحلات في سوق الألبسة الجاهزة:

١. تاريخ بداية فتح المحل :

١٩٨١ - ١٩٩٠ ➡ ١٩٩١ - ٢٠٠٠ ➡ ٢٠٠١ - ١٠ ➡ ٢٠١١ لحد الان ➡

٢. مجالات نشاط المحل في سوق الألبسة الجاهزة تشمل:

بيع الألبسة النسائية الجاهزة ☐

بيع الألبسة الجاهزة للأطفال(البنات) ☐

٣. المحل أو الشركة لديها موقع الكتروني؟ نعم ☐ كلا ☐

٤. المحل أو الشركة لديها شبكة التواصل الاجتماعي ؟ نعم ☐ كلا ☐

٥. عملية بيع في سوق الألبسة الجاهزة حالياً:

ممتاز ☐ جيد ☐ مناسب ☐ ضعيف ☐

٦. هل اثر سوق الألبسة المستعملة(البالة) في سوق الألبسة الجاهزة؟

نعم ☐ كلا ☐

٧. اذا كانت اجابتك ب(نعم) فما هو السبب.....

المحور الثاني :- بيع الألبسة النسائية الجاهزة قبل و بعد الأزمة :-

١- بيع التنورات :

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٢- بيع السترات:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٣- بيع القمصان:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٤- بيع بنطلون (سروال) عادي:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٥- بيع بنطلون (سروال) جينز:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٦- بيع تشتت :

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٧- بيع الزي الكوردي:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٨- بيع الاحذية:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٩- بيع الازياء:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

١٠- بيع ربطة الرأس:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٩- بيع الجبة:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

المحور الثالث :- بيع الألبسة الجاهزة للأطفال (البنات) قبل و بعد الأزمة :-

١- بيع التنورات :

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٢- بيع السترات:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٣- بيع القمصان:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٤- بيع بنطلون (سروال) عادي:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٥- بيع بنطلون (سروال) جينز:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٦- بيع تشريت:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٧- بيع الزي الكوردي:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٨- بيع الاحذية:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

٩- بيع الازياء:

المنشاه	السعر قبل الأزمة المالية (\$)	السعر بعد الأزمة (\$)

- هل كان للنازحين دور في بيع الألبسة الجاهزة؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

١٠- إذا كانت اجابتك ب(نعم أو إلى حد ما) النازحين يفضلون اي نوع من الألبسة:

١-.....ب-.....ج-.....

١١- اهم مشاكل سوق الألبسة الجاهزة في مدينة أربيل:

١-.....ب-.....ج-.....

.....